الأمم المتحدة A

Distr.
GENERAL

A/53/1017
12 July 1999
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH AND SPANISH

الجمعية العامة

الدورة الثالثة والخمسون
البندان ١٠٣ و ١١٠ من جدول الأعمال
النهوض بالمرأة
مسائل حقوق الإنسان

رسالة مؤرخة ١٠ تموز/يوليه ١٩٩٩ موجهة إلى
الأمين العام من الممثل الدائم لشيلي لدى
الأمم المتحدة

أتشرف بإبلاغكم أن مجلس النواب في شيلي قد وافق بالإجماع يوم ١٨ أيار/مايو ١٩٩٩ على قرار يتعلق بحالة المرأة في أفغانستان. وفي هذا الصدد أرفق طيه نسخة من هذا القرار الذي يحمل احتجاجا قويا على المعاملة اللاإنسانية والمهينة للمرأة في ذلك البلد، كما يدعو الأمم المتحدة إلى الوساطة من أجل حياة وكرامة وحقوق وحريات المرأة في أفغانستان (انظر المرفق).

أرجو تعميم هذه الرسالة والقرار المرفق بها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة تحت البندين ١٠٣ و ١١٠ من جدول الأعمال.

(توقيع) هوان لارين
الممثل الدائم لشيلي
لدى الأمم المتحدة

230799 230799 99-20610

المرفق

قرار اتخذه مجلس النواب الشيلي
في ١٨ أيار/ مايو ١٩٩٩

فالباريزو، ١٨ أيار/ مايو ١٩٩٩

إلى صاحب الفخامة رئيس الجمهورية

مشروع القرار رقم ٢٢٨

وافق مجلس النواب في جلسته السادسة والستين المعقودة هذا اليوم على ما يلي:

قرار

"حيث أن:

الجماعة الأصولية الطالبان قد تولت السلطة في أفغانستان في عام ١٩٩٦.

وحيث أن المرأة ظلت رهينة بيتها منذ ذلك الحين، ومطلوب منها ارتداء لباس يغطي كامل جسمها، وغير مسموح لها بمزاولة أي مهنة أو الظهور في مكان عام ما لم يصاحبها ذكر من أفراد أسرتها،

وحيث أن المرأة الأفغانية لا يمكن مشاهدتها من الشوارع، لأن الحكومة قد أمرت بطلاء نوافذ البيوت، وحيث أنها لا تستطيع إصدار أي صوت خلال مشيها، بل وعليها ستر عينيها بنقاب يحول دون رؤيتها.

وحيث أنه محظور عليها العمل، فإن المرأة التي ليست لها زوج أو ذكر من أعضاء الأسرة تموت جوعا أو تتسول في الشوارع، بما في ذلك النساء من حملة الدكتوراه والمؤهلات المهنية، مثل المحاميات والطبيبات والفنانات والكاتبات وغيرهن.

إن المرأة الأفغانية تعيش في خوف على حياتها. فهي قد تتعرض للضرب حتى الموت لأبسط سلوك غير لائق أو لمجرد عدم ستر جزء من جسمها. فمثلا، حدث قبل أيام قلائل أن رجم الأصوليون إمرأة بالحجارة حتى الموت، لأنها لم تستر أحد ذراعيها خلال قيادتها السيارة.

إن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ينص على حق جميع الناس في الوجود الإنساني المتسامح، وهذا يشمل المرأة في أي بلد مسلم لا نعرف الكثير عن تقاليده. فقد ظلت المرأة المسلمة حتى عام ١٩٩٦ تتمتع بحرية نسبية في اختيار ملبسها. وكانت قادرة على العمل وقيادة السيارات والظهور بمفردها في أماكن العمل. وعلى ذلك فإن الطالبان الأصوليين ليسوا جزءا من تقاليدها أو ثقافتها، وإنما هم غرباء عليها، بل إنهم يعتبرون متطرفون حتى في هذه الثقافات التي تعتبر الأصولية الإسلامية هي المعيار؛

لقد تدخلت الأمم المتحدة مؤخرا في صراعات إثنية من أجل منع الإبادة والهمجية والانتهاك المنظم لحقوق الإنسان. ولذلك فمن المؤكد أنها تستطيع إبداء رفضها لأعمال الاضطهاد والقتل والظلم الذي يرتكبه الطالبان في حق المرأة الأفغانية.

يوافق مجلس النواب على ما يلي:

أن يطلب من فخامتكم، إذا كان هذا ملائما، التعبير عن احتجاج فخامتكم من خلال وزارة الشؤون الخارجية، على المعاملة اللاإنسانية والمهينة ضد المرأة في ذلك البلد.

ونرجو أيضا أن تقدموا من خلال وزارة الشؤون الخارجية، طلبا رسميا إلى الأمم المتحدة لكي تتوسط للدفاع عن حياة وكرامة وحقوق وحريات النساء في أفغانستان".

وأنا أتشرف بتوجيه نظر فخامتكم إلى ما تقدم، حفظكم الله.

(توقيع) كارلوس مونتزسيستيرناس
رئيس مجلس النواب

(توقيع) الفونسو تسونيغا أوباسو
وكيل مجلس النواب

- - - - -